

(٣٢١) وقال جعفر بن محمد (ص) : وإن قال : الله على نذر . ولم يسم شيئاً ، فلا شيء عليه^(١) .

فصل ٤

ذكر الكفارات

(٣٢٢) قال الله (ع ج) ^(٢) : لَا يُؤْخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤْخِذُكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمُ الْأَيْمَانَ ، فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسَاكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَخْرِيرُ رَقَبَةٍ ، فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ، ذَلِكَ كَفَّارَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ الآية . رويناه عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عن رسول الله (صلع) أنه قال : مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا ، فَلْيَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ . فَلْيُكْفِرْ عَنْ يَمِينِهِ .

(٣٢٣) وعن جعفر بن محمد (ع) أنه سُئِلَ عن كفارة اليمين ، فقال : كل شيء في القرآن «أَوْ» ، «أَوْ» فصاحبه بالخيار فيه ، يختار ما يشاء . وكل شيء في القرآن «فَلَنْ لَمْ يَجِدْ» أَوْ «لَمْ يَسْتَطِعْ» فكذا ، فعليه الأول إلا أن لا يجده أَوْ لا يستطيعه . فذل على أن الحانث في كفارة اليمين بالخيار ، إن شاء أطعم ، وإن شاء كسى ، وإن شاء أعْتَقَ . فإن لم يجد شيئاً من ذلك ، صام ثلاثة أيام .

(١) حش ه ، ي — وإن نذر بشيء ما ، أجزاء وكان تطوعاً واجباً عليه وإن جعل النذر مثل كفارة اليمين ، فحسن جميل .
(٢) (٢) ٨٩/٥ .